عذاباً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، وهو اسم مصدر بمعنى التعذيب، لأن مصدر عذَّب، تعذيباً.

لا أعذّبه: لا نافية

أعذّبُه: فعل مضارع مَرفوع، الفاعل مستتر تقديره، أنا

الهاء: في محّلّ نصب نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه يعود عليه والتقدير: فإني أعذبه تعذيباً لا أعذبُ مثلَ ذاك التعذيب أحداً.

أحداً: مفعول به منصوب للفعل أعذّبه.

والجملة المنفية (لا أعذبه) صفة لـ «عذاباً».

قاعدة: ينوب عن المصدر المفعول المطلق:

١- ضميره العائد عليه. أي الضمير المنصوب المتصل العائد على مفعول مطلق سابق كما في الآية السابقة. عذاباً لا أعذبُّه.

٢- لفظا: كل، بعض مضافين إلى المصدر:

قال تعالى: ﴿فلا تميلوا كلَّ الميل﴾.

كل أضيفت إلى المصدر (الميل)

كل: نائب عن المفعول المطلق.

٣- أيّ الكمالية أي التي تدلّ على الكمال. إذا أضيفت للمصدر: اجتهدتُ أيَّ اجتهاد

أيَّ: نائب عن المفعول المطلق.

ملاحظة: إذا وقعت أي بعد نكرة، كانت صفة لها(١)، وإذا وقعت بعد معرفة فهي حال. مثل: رافقتُ شخصاً أيَّ رجُلٍ: أيَّ: صفة؛ لأنها أتت بعد نكرة

---

(١) من شرح ابن عقيل ومغني اللبيب، ص١٠٣.